



لا يكف رئيس الأوروغواي عن بث المفاجآت، ففي كل مرة يحمل هذا الرئيس "المتواضع" لافتة يذهل بها العالم، فقد أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن خوسيه موخिका، الرئيس الذي صنف الأفقر في العالم، سوف يستضيف في بيته الصيفي 100 يتيم سوري، ممن أجبرتهم الحرب الأهلية في بلدهم إلى اللجوء إلى الدول المجاورة، وقالت المفوضية إن كل طفل سوف يرافقه شخص بالغ من ذويه.

يذكر أن موخिका صنف الأفقر لكونه لا يحتفظ سوى بـ 10% من مرتبه الذي يبلغ شهرياً 12 ألفاً و500 دولار أميركي، ويتبرع بالباقي للجمعيات الخيرية، ويعيش موخिका منذ توليه الرئاسة في شهر مارس 2010، في بيت ريفي بمزرعته، ويرفض العيش في القصر الرئاسي، كما أنه لا يتمتع بالحراسة المشددة كبقية رؤساء العالم، من جانبها، أكدت زوجة موخिका أن هذه المبادرة تهدف إلى حث المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته تجاه الكارثة التي تعيشها سوريا، وقالت إن الرئيس كان يفكر في البداية بالطلب من مجلس النواب الموافقة على هذه المبادرة، لكنه تجاوز ذلك واتخذ القرار.

وتبقى أبرز جملة لهذا الرئيس هي قوله: "إن من يعشق المال لا مكان له في السياسة"، فهو يعيش في نفس المنزل ونفس الحي وبنفس الطريقة قبل توليه الرئاسة، لأن أغلبية الشعب الذي صوت له من الفقراء، لذلك يجب عليه أن يعيش مثلهم ولا يحق له عيش حياة الترف.